**محاضرات الأسبوع السادس ( 321 ساس )**

**أنواع الديمقراطيات الغربية**

**صور الديمقراطية :-**

**أولاً : الديمقراطية المباشرة :**

أن الشعب يتولى بنفسه مباشرة شؤون الحكم ، فالشعب ليس فقط صاحب السلطة أو السيادة في الدولة بل يمارسها بالفعل بدون وساطة نواب عنه .

لقد ساد نظام الديمقراطية المباشرة في المدن اليونانية القديمة .

يلاحظ على هذا النظام الديمقراطي المباشر من خلال تطبيقه ما يلي :-

1. أن الشعب الذي يمارس الحكم والسلطة في جمعية الشعب لا يمثل في الواقع أغلبية سكان المدينة ، بل كان يمثل أقلية هي المواطنين الأحرار .
2. أن جمعية الشعب التي تجمع المواطنين الأحرار كانت تمارس فقط الوظيفة التشريعية التي تتمثل في إقرار القوانين والمعاهدات والميزانية والضرائب . ولم تكن تمارس جميع الوظائف أو السلطات الدستورية .

مزايا وعيوب الديمقراطية المباشرة :-

المزايا :

1. التعبير الصادق للديمقراطية الحقيقية الكاملة .

العيوب :

1. استحالة تطبيق هذا النظام في العصر الحديث (أي في الدول المعاصرة) .
2. المجتمعات الحديثة تتميز بضرورة تدخل الدولة في كافة ميادين النشاط وازدياد وظائفها.
3. ثبت بالتجربة أن الجمعيات أو المجالس ذات الأعداد الكبيرة ليست صالحة بالكفاءة المطلوبة لإصدار القرارات السليمة .

**ثانياً : الديمقراطية النيابية (غير المباشرة ) :**

ممارسة سلطات الحكم بطريقة غير مباشرة بواسطة نوابه الذين ينتخبهم في البرلمان .

نشأ النظام الديمقراطي النيابي في انجلترا أولاً ، وكانت نشأته مرتبطة بأحداث واقعية .

* أسباب ذيوع النظام الديمقراطي النيابي :-

1. النظام النيابي يبدو وكأنه هو الخيار الوحيد بدلاً من الديمقراطية المباشرة .
2. هذا النظام يضمن أن الشعب سوف يختار أصلح العناصر التي تستطيع أن تقوم بالتشريع والرقابة وممارسة الحكم بكفاءة وقدرة .

* أركان النظام النيابي :-

1. وجود برلمان منتخب من الشعب يمارس سلطات فعلية في الحكم ( وينقسم هذا الركن إلى شقين هما وجود برلمان منتخب ، وأن يمارس البرلمان سلطات فعلية وحقيقية في الحكم)
2. تأقيت مدة انتخاب البرلمان ( من الضروري أن يكون انتخاب البرلمان لمدة زمنية محددة).
3. عضو البرلمان مثل الأمة كلها.
4. استقلال البرلمان عن الناخبين طوال مدة نيابته (أي أن البرلمان بعد انتخابه وأثناء وكالته عن الأمة يجب أن يعمل في حرية واستقلال دون أي تدخل من الناخبين وذلك طوال فترة مدة نيابة البرلمان ) .